

نهج السعادة

[28] يحيى بن القاسم أبو بصير الاسدي، وقيل: أبو محمد، ثقة وجيه، روى عن أبي جعفر وأبي عبد الله (ع)، وقيل: يحيى ابن أبي القاسم، واسم أبي القاسم اسحاق، وروى عن أبي الحسن موسى عليه السلام، له كتاب يوم وليلة، أخبرنا محمد بن جعفر، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد قال: حدثنا يحيى بن زكريا بن شيبان، قال: حدثنا الحسن بن علي بن أبي حمزة، عن أبي بصير بكتابه، ومات أبو بصير سنة خمس ومائة. وروى الكشي عن ابن أبي عمير، عن شعيب العرقوفي، قال: قلت لأبي عبد الله (ص): ربما احتجنا أن نسأل عن الشيء، ممن نسأل؟ قال: عليك بالاسدي، يعني أبا بصير. كما في ترجمة أبي بصير ليث المرادي من رجال الكشي ص 153. وحكي عن علي بن أحمد العقيقي أنه قال: يحيى بن القاسم الاسدي مولاهم، ولد مكفوفاً، رأى الدنيا مرتين، مسح أبو عبد الله عليه السلام على عينيه، وقال: انظر ما ترى، قال: أرى كوة في البيت وقد أرائها أبوك من قبل. وقال الشيخ المفيد في الاختصاص: 83، ط 2: ومن جملة أصحاب الامام الباقر عليه السلام أبو بصير يحيى بن أبي القاسم مكفوف، مولى لبني أسد، واسم أبي القاسم اسحاق، وأبو بصير كان يكنى بأبي محمد. البحث الثاني: تعليق على قوله (ع): والعلم مخزون عليكم عند أهله، قد أمرتم بطلبه منهم، الخ. فان قيل: ما هو العلم الذي قال عنه أمير المؤمنين هنا: انكم قد أمرتم بطلبه منهم، وورد أيضاً في غير واحد من الاخبار ان طلبه فريضة على كل مسلم؟ هل المراد منه مطلق الكشف والادراك القائم بالنفس، سواء أكان المكشوف والمدرّك من الامور المعنوية المجردة، أم كان من الماديات؟ وبعبارة أخرى: هل المراد من العلم الذي قد حث الشارع على طلبه، هو خصوص